

ودام الغذائية تحقق صافي ربح بلغ 108 مليون ريال والتوصية بتوزيع 4.25 ريال للسهم

أعلنت شركة ودام الغذائية عن النتائج المالية الختامية التي حققتها خلال السنة المالية المنتهية في 2017/12/31م ، حيث بلغ صافي الربح 108,080,028 مليون ريال قطري لسنة 2017 مقابل 91,294,668 مليون ريال قطري عن نفس الفترة من عام 2016.

كما بلغ العائد على السهم 6.00 لسنة 2017 مقارنة ب 5.07 عن نفس الفترة عن العام الذي سبقه.

وقد أوصى مجلس الإدارة بتوزيع أرباح نقدية بنسبة 42.5 % من القيمة الإسمية للسهم بواقع 4.25 ريال لكل سهم ، كما قرر مجلس الإدارة رفع التوصية لإعتمادها في إجتماع الجمعية العمومية العادية للشركة.

وقد عبر السيد/علي محمد العبيدلي عن سعادته لما حقته الشركة من نتائج مالية قوية هذا العام حيث قال بأن النمو في الأرباح بلغ بنسبة 18.4 % مدعومة بنمو في الإيرادات بلغت بنسبة 11.6% رغم الظروف التي مررنا بها خلال هذا العام بسبب الحصار على دولة قطر والذي كان يستهدف عدد من المجالات منها قطاع الأغذية غير أن ما قامت به الدولة من إجراءات وتدابير قد أحبطت تلك الأهداف.

وأضاف بأن الشركة سجلت خلال الفترة الأخيرة نمواً قوياً في أرباحها بفضل المناخ الإقتصادي الإيجابي للدولة ومن جانب آخر ثقة المستهلك التي تزداد في منتجاتنا حتى باتت ودام من أهم وأكبر مزود للسوق المحلية باللحوم الحمراء.

وأكد العبيدلي بأن عمليات التوسع التي إنتهجتها الشركة لإستهداف فئات إستهلاكية جديدة وتحسين الكفاءة في عمليات الإنتاج والتوزيع ألقى بأثره الإيجابي في النمو في الإيرادات والأرباح الصافية التي تجنيها الشركة ، وذكر بأن التوقعات المستقبلية على قطاع الأغذية بشكل عام واللحوم بشكل خاص سيشهد مزيداً من النمو بناءً على المؤشرات الرسمية للدولة أهمها رؤية قطر 2030 وأبرز ما تم تحقيقه إلى يومنا هذا والذي منح الإقتصاد عنصر القوة والإستقرار ممى أدى إلى التنوع الفعال في بيئة الأعمال التجارية والصناعية ، ومن خلال ذلك أكد بأن الشركة ستسعى لتوجيه جهودها لتطبيق أفضل الممارسات لتعزيز الحصاة السوقية للشركة وتحقيق أفضل العوائد للمساهمين وفقاً لخطط وإستراتيجيات محددة وواضحة.

من جانبه قال السيد/عبدالرحمن بن محمد الخيارين – الرئيس التنفيذي - للشركة بإننا سعداء لتحقيق هذه النتائج التي تضاف إلى سلسلة الإنجازات مؤكداً بأن الشركة قد تمكنت من تحقيق هذه النجاحات على الرغم الحصار المفروض منذ سبعة أشهر على دولة قطر بالإضافة إلى التحديات المختلفة التي تجتاح العالم بأسره مرجعاً ذلك لأسباب عدة، أبرزها زيادة الطلب على المنتجات التي توفرها الشركة في السوق المحلية، وأيضاً المقدرة على تخفيض المصاريف بشكل كبير، فضلاً عن زيادة عدد منافذ البيع في مناطق متعددة من الدولة تحتاج الكثافة السكانية المتوافرة فيها لهذه الخدمات، وكذلك قدرة الشركة على تطوير كافة عمليات الإنتاج لديها، مما أتاح لها تنفيذ خطتها السنوية بنسب تفوق التوقعات ، كما حققت معايير السلامة في المقاصب لتصل إلى المستويات المطلوبة لتحقيق رضا المستهلكين.

ونوه الخيارين في هذا الصدد بالجهود الذي يبذلها مجلس الإدارة برئاسة السيد/علي العبيدي في سبيل وضع السياسات المتزنة والمرنة لتجاوز الصعوبات وتحقيق الإنجازات مؤكداً على كفاءة فريق العمل بالشركة وتفانيهم من أجل المحافظة على المكتسبات والإستفادة من الخبرات لمواصلة مسيرتها الناجحة.

كما ذكر الخيارين بأن الشركة بنت أفضل العلاقات الإستراتيجية وطورتها مع شركائها على كافة المستويات الأمر الذي أسهم في تحقيق عامل الإستقرار في قطاع اللحوم الحمراء بشقيها الحي والمبرد بالدولة ، كما أن تكريس ودام لتطوير قدرات ومهارات الكادر البشري وتطوير المنشآت بإستخدام أحدث وسائل المستخدمة في التشغيل أسفر عن تحقيق معدلات وأرقام قوية على صعيد الإنتاج والتشغيل والسلامة المهنية.

وأكد أن هذه النتائج الإيجابية تعكس إستثمارات الشركة المستمرة وسعيها المتواصل لتنمية وتطوير أعمالها، وقوة فريقها، والاستفادة من الفرص الاقتصادية، كما تعكس نسبة الارتفاع هذه مجموع المصاريف التي إستثمرت لرفع مستوى منشآت ومرافق الشركة وبالتالي تحسين الأداء العام للشركة، لافتاً إلى أن النتائج المالية تؤكد على الجهود الحثيثة للمحافظة في الوقت الحالي على ما جهدت الشركة خلال هذه السنوات لتحقيقه، ويشمل ذلك جميع الإنجازات والنجاحات التي يحفل بها سجل ودام الغذائية، أملين الإرتقاء إلى مستويات جديدة من النمو تبعاً للمشاريع التي تخطط لها الشركة في المستقبل.

أبرز مؤشرات الشركة هي:

- أهم مورد للسوق المحلية من الماشية الحية بمختلف أصنافها.
- إجمالي مبيعات لحوم الأغنام الأسترالية تجاوزت 26.8 مليون كيلو في السنة كما توفر أنواع وأصناف مختلفة من اللحوم والماشية منها العربية المنشأ واللحوم الهندية والباكستانية والصومالية والسودانية وهو ما يجعل ودام الغذائية من أكبر الشركات المزودة للسوق باللحوم الحمراء والمستحوذة على أكبر الحصص السوقية في هذا المجال.
- تمتلك مرافق لتصنيع اللحوم وتغذي السوق المحلية بعدد من منتجات اللحوم الحمراء من المصنعات.
- تمتلك شركة ودام الغذائية مراكز خدمية و منافذ بيع في مختلف مناطق الدولة وصلت إلى 35 فرعاً ، كما تمتلك فرعاً للإنتاج الحيواني والزراعي بالجمهورية السودانية ، ويدعم نشاطها علاقات قوية وطويلة الأمد مع أكبر مصدري الماشية واللحوم المبردة والأعلاف في مختلف قارات العالم.
- تسعى الشركة من خلال ضمان توريد حاجة السوق من اللحوم والماشية على خلق توازن في السوق المحلية بين العرض والطلب والمساعدة على إضفاء نوع من الاستقرار في الأسعار.

وأشار السيد/عبدالرحمن بان توفير اللحوم ذات الجودة في المنافذ تعتبر المرحلة الأخير للمنتج حيث أن المرحلة الأولى تبدأ منذ أستيراد الشركة للماشية وتهيئة الحظائر لها من بعد ذلك يتم تقديم الخدمات البيطرية للماشية ويتم متابعتها أولاً بأول مع توفير الغذاء المناسب لها من بعد ذلك تدخل الماشية إلى عملية الذبح والتجهيز ويتم ذلك في صالات مخصصة حيث استخدمت الشركة أحدث التقنيات لتشغيل المقاصب لتتماشا مع المعايير والمواصفات العالمية ويتضمن ذلك العديد من التجهيزات والنظم المتطورة للجودة والصحة والسلامة لضمان حصول العملاء على أجود منتجات اللحوم من أفضل المصادر الغذائية ، كما ان عملية تطوير المقصب الآلي مثلت نقلة نوعية قامت بها شركة ودام وقد تلقت عليها الشركة الشكر على أعمال التطوير ، وتدير شركة ودام الغذائية جميع المقاصب العاملة بالدولة وتقوم بتوفير اللحوم الأسترالية الطازجة المدعومة للمستهلكين والتي يتم توريدها من المقصب الآلي بصفة يومية بعد ذبح الماشية أو إستيراد اللحوم المبردة يومياً وتخضع كلاهما لعمليات الفحص والمعاينة من قبل الإطباء المختصين بوزارة البلدية والتخطيط العمراني قبل طرحها للبيع في المنافذ المخصصة لذلك

وفي هذا السياق قال إن الشركة تستورد ما بين 2500-3000 ذبيحة من الأغنام الأسترالية في اليوم الواحد، حيث يتم نقلها من المسالخ في أستراليا ضمن حاويات مبردة مخصصة للحوم، لتصل إلى الدولة عبر المطار، ويتم توزيعها جنباً إلى جنب مع الإنتاج المحلي للمقصب الآلي لتغطية احتياجات السوق المحلي باللحوم الطازجة، حيث تستغرق رحلة التوريد للماشية الحية من أستراليا إلى دولة قطر مدة شهر تقريباً حيث تستقبل الشركة البواخر المحملة بالأغنام والعجول طيلة العام، لافتاً إلى أن كميات اللحوم التي يتم توريدها للسوق المحلية تتم وفق العرض والطلب، وقد شهدت في الفترة الأخيرة نمواً ملحوظاً.

أكد الخيارين أن مقاصب شركة ودام تستخدم أحدث الوسائل المبتكرة في تشغيل المقاصب بالإضافة إلى استخدام النظم المتطورة التي تراعي سلامة وجودة المنتج ومرعاة توفير صالة انتظار تخدم الزبائن من الرجال والنساء، مشدداً في هذا السياق على أن جميع المقاصب تخضع للإشترطات الصحية ويتوافر بها طبيب مختص تابع لوزارة البلدية والبيئة يقوم بالكشف على الذبائح لضمان سلامة الذبائح للإستهلاك، كما بين أن الشركة ومن خلال إتباعها وتطبيقها لإجراءات دقيقة وسريعة خلال أوقات عمل المقاصب إذ توافر بذلك بيئة صحية وسليمة للحفاظ على سلامة المنتج بعد عملية الذبح كما أنها أيضاً تحافظ على جودة المنتج، وكذلك تحرص على استخدام أحدث التقنيات في معالجة منتجاتها تماشياً مع المعايير والمواصفات المتبعة عالمياً، وتقوم الشركة على عدة ركائز أساسية هي المنتجات الطازجة والجودة العالية وتقديم الخدمات إلى المنازل حيث دشنت في فترة سابقة موقعها الإلكتروني الجديد وتطبيق (ودام Widam) للهواتف الذكية لمواكبة متطلبات الفترة ولتسهيل عملية التصفح بالنسبة للمستخدمين من المستثمرين والعملاء وهذا يلبي احتياجاتهم بالحصول على ما يسعون لمعرفة ومطالعة من معلومات وأخبار ومقابلات وتصريحات لمسؤولي الشركة وصور ومقاطع فيديو وخدمات تتعلق بالشركة.

كما يمكن الموقع المستخدمين من إبداء آراءهم ومقترحاتهم وكذلك تقديم الملاحظات أو الشكاوى بالإضافة إلى الحصول على خدمة توصيل الذبائح للمنازل التي توفرها الشركة أيضاً عبر تطبيق (ودام Widam) (المتاح في الهواتف الذكية).

ويواكب تطبيق (ودام) (Widam) الجديد مختلف وسائل التواصل الإلكترونية الحديثة ويتلائم مع تطبيقاتها وبرامجها حيث سعة الشركة على توفير التطبيق عبر منصات Android، Apple، Amazon.

وأضاف أن الشركة وفرت أسطول حديث من الثلاجات لنقل اللحوم إلى المنافذ والملاحم بالدولة ويعمل الأسطول تحت مراقبة ملاحية ويعطي خط مسار حركة المركبات ويرفع قراءات عن مستوى التبريد في الثلاجات الخلفية للمركبات، وأيضاً تمتلك الشركة مختبراً يعمل على تأكيد الكم البكتيري المنخفض لكافة العمليات الخاصة بالتعقيم والتطهير والتنظيف، والذي يعمل على مدار الساعة في اكتشاف العينات المختلفة، ومزود بطاقم من الفنيين المؤهلين لإدارة هذا العمل وفقاً لخطط الصحة والجودة التابعة لإدارة المقاصب بالشركة، كما يقوم بإرسال النتائج الأسبوعية والشهرية إلكترونياً إلى الجهات المختصة .